

لسان العرب

(ولق) الولوقُ أّخف الطعن وقد ولّقه يَلِقُهُ ولّقاٌ يقال ولّقه بالسيف ولّقاتٍ
أّي ضربات والولوقُ أيضاٌ إسراعك بالشّيء في أّثر الشّيء كعدوٍّ في أّثر عدوٍّ وكلام في
أّثر كلام أّنشد ابن الأعرابي أّحين يَلغُتُ الأربعين وأّحصىّ عليّ إذا لم يَعرِفُ
ربي ذنوبها تُصيّبُنا حتى تَرقُ قلوبنا أّوالقُ مَخلاف الغداة كذوبها .
(* قوله « تصيينا » هكذا في الأصل) .

قال أّوالق من أّلقِ الكلام وهو متابعتة الأزهري أّنشدني بعضهم مَن ليّ
بالمُزَرَّريّ اليلامقِ صاحب أّدهانٍ وأّلقِ أّلقِ ؟ وقال ابن سيده فيما أّنشده ابن
الأعرابي أّوالق من ولّقِ الكلام وضربه ضرباٌ ولّقاٌ أّي متتابعاٌ في سرعة والولوقُ
السير السهل السريع ويقال جاءت الإبل تَلِقُ أّي تسرع والولوقُ الاستمرار في السير وفي
الكذب وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لرجل كذبت واٍ وولّقتِ الولوقُ والألقُ الاستمرار
في الكذب وأّعاده تأكيداٌ لاختلاف اللفظ أّبو عمرو الولوقُ الإسراع وولّقَ في سيره
ولّقاٌ أّسرع قال الشماخ يهجو جُلّيداٌ الكلابي إن الجليد زَلِقُ وزُمّ مَلِقُ كذَنَبِ
العقرب شوّال عَلِقُ جاءت به عَنَسُ من الشأم تَلِقُ والناقَة تعدو الوللّقاى وهو
عدوّ وفيه نَزو وناقَة وللّقاى سريعة والولوقُ العدوّ الذي كأنه يَنزُو من شدة السرعة
كذا حكاه أّبو عبيد فجعل النَزَوان للعدوّ و مجازاٌ وتقريباٌ وقالوا إن للعقاب
الوللّقاى أّي سرعة التّجاريّ والأولوقُ كالأفوكل الجنون وقيل الخفة من النشاط
كالجنون أّجاز الفارسي أنّ يكون أّفعل من الولوق الذي هو السرعة وقد ذكر بالهمز
وقوله شَمَرُ ذَلِ غَيَرُ هُراءٍ مَيَلِقُ تراه في الرّكّبِ الدّقاق الأيذوقِ على
بقايا الزاد غيرَ مُشْفِقٍ يجوز أنّ يكون يعني بالمَيَلِقُ السريع الخفيف من الولوق
الذي هو السير السهل السريع ومن الولوق الذي هو الطعن ويروى مئلق من المألوق أّي
المجنون فالأولوقُ شبه الجنون ومنه قول الشاعر لَعَمْرُكُ بي من حُبِّ أسماءٍ أولوقُ
وقال الأَعشى يصف ناقته وتُصيّجُ عن غيبٍ السُّررى وكأّنا أّلامٌ بها من طائف
الجِنِّ أولوقُ وهو أّفعل لأنهم قالوا أّلقِ الرجلُ فهو مألوق على مفعول ويقال
أّياضاٌ مٌؤولوقُ مثال مٌعولوقُ فإن جعلته من هذا فهو فوعل قال ابن بري قول الجوهري
وهو أّفعل لأنهم قالوا أّلقِ الرجل سهو منه وصوابه وهو فوعل لأن همزته أّصلية
بدليل أّلقِ ومألوق وإنما يكون أّولوقُ أّفعل فيمن جعله من ولّق يَلِقُ إذا أّسرع
فأّما إذا كان من أّلق إذا جُنّ فهو فوعل لا غير قال ومثل بيت الأَعشى قول أّبي

النجم إلا حَـنَـيْـنًا وبها كالأـوَلـقِ وأـنـشـد أـبـو زـيـد تـُـرـاقـبُ عـيـنـاها القـطـيـعَ كـأنـما
يُخـامـرُها من مَسِّهِ مَسٌّ أـوَلـقِ وولـقِ وولـقًا كذب قال الفراء روي عن عائشة B
أنها قرأت إذ تَلِـقُـونَهُ بِالسنتكم هذه حكاية أهل اللغة جاؤوا بالمتعدي شاهدةً على
غير المتعدي قال ابن سيده وعندي أنه أراد إذ تَلِـقُـونَ فيه فحذف وأوصل قال الفراء
وهو الـوَلـقُ في الكذب بمنزلة إذا استمر في السير والكذب ويقال في الـوَلـقِ من الكذب
هو الأَلـقُ والإلـقُ وفعلت به أَلِـقْتُ وَأَنتم تَأَلِـقُـونَهُ وولـقِ الكلام دَبَّـرَهُ وبه فسر
الليث قوله إذ تَلِـقُـونَهُ أَي تَدَبَّرُونَهُ وفلان يَلِـقُ الكلام أَي يدبره قال الأزهري لا
أَدري تدبرونه أَو تديرونه وولـقه بالسوط ضربه وولـقَ عينه ضربها ففقاها
والولـيقة طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن رواه الأزهري عن ابن دريد قال وأراه أخذه من
كتاب الليث قال ولا أعرف الولـيقة لغيرهما قال ابن بري ومن هذا الفصل والـقُ اسم فرس
قال كئيب ير يغادر رنَ عَسْبَ الوالـقيِّ وناصحٍ تَخُصُّ به أُمُّ الطريقِ عيالها
وناصح أَيْضًا اسم فرس وعيالها سباعها